

العظمة

أبيه عن وهب بن المنبه عن ابن عباس Bهما قال أول شيء خلق A D العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر A D فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويزل ويرفع اقواما ويخفض اقواما ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وخلق قلما من نور طوله خمسمائة عام وعرضه خمسمائة عام قبل ان يخلق الخلق وقال للقلم اكتب قال القلم وما اكتب يا رب قال اكتب علمي في خلقي الى ان تقوم الساعة فجرى القلم بما هو كائن في علم A الى يوم القيامة إن كتاب ذلك العلم على A يسيرهن وسنة القلم مشقوقة ينبع منه المداد